

## القراءة اليومية

### الأسبوع ٤ إعلان الله الثالوث وتدبيره

الأسبوع- ٤ اليوم- ١

#### قراءة الكتاب المقدس

متى ١٩:٢٨ فَأَذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

أعمال الرسل ٢:٧ ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ...

#### شخص الله

شخص الله وبكل بساطة هو كيان الله. إن العديد من النقاط بخصوص شخص الله تتكشف لنا في العهد الجديد أكثر مما تتكشف في العهد القديم.... إن أسلوب الله في كشف هذه الأمور هو أنه يرينا جزء ما هنا وجزء آخر هناك.... هذه النقاط يمكن تشبيهها بلعبة تركيب القطع التي توضع مع بعضها البعض لكي تتشكل لدينا صورة مكتملة.

في العهد الجديد يتكشف لنا شخص الله في كلمات واضحة وفي أمثلة وعلامات. [ومن أجل هذا الغرض سوف نقدر أن نغطي فقط بعض الجوانب لكل فئة.]

#### في كلمات واضحة :

#### الآب، الإبن، و الروح القدس

إن الله الذي يحل ذاته فينا هو الله الثالوث- الآب، الإبن ، والروح القدس (متى ١٩:٢٨). الآب، الإبن، والروح القدس بالتحديد ليسوا ثلاثة آلهة. الله واحد، لكنه ثالوث.<sup>٢١</sup> متى ١٩:٢٨ تقول أننا يجب أن نعمد الأمم في اسم الآب والإبن والروح القدس.... فالشخص يمكن أن يكون له اسم أول واسم متوسط واسم أخير، ولكن في حقيقة الأمر هذه كلها اسم واحد لشخص واحد. فمتى أخبرنا عن اسم رائع ومركب- الآب، الإبن، والروح.<sup>٢٢</sup> فالإسم هو المجموع التام للكيان الإلهي، المعادل لإسمه.<sup>٢٣</sup>

هناك عدد آخر يكشف لنا الكيان الإلهي وهو كورنثوس الثانية ١٣:١٤.... حيث محبة الله هي المصدر، لأن الله هو المنشأ. ونعمة الرب هي المسار لمحبة الله، لأن الرب هو تعبير الله. وشركة الروح هي إضفاء نعمة الرب مع محبة الله، لأن الروح هو نقل الرب مع الله لأجل اختبارنا واستمتاعنا بالله الثالوث بكل صفاته.<sup>٢٤</sup>

## بالأمثلة والعلامات:

### الصديق في المثل عن الصلاة المواظبة

يحدثنا لوقا ١١: ٥-٨ عن مَثَلٍ يصور لنا الصلاة المواظبة. ففي هذا المثل يشبه الله الذي نصلي له الصديق، ونشبه نحن أصدقائه، مما يشير إلى أن الله في الصلاة قريب منا ونحن قريبون منه في محبة متبادلة. فصورة العلاقة الحميمة بين الأصدقاء هذه تلغي المفهوم الديني بخصوص "الخشوع" في صلاتنا لله.<sup>٢٧</sup>

### الآب الذي يحب ويقبل

#### في مثل الإبن الضال

في مَثَلِ الإبن الضال (لوقا ١١"١٥-٣٢) يستعلن الله للآب الذي يحب والذي يقبل (الأعداد ٢٠-٢٤). فهذا الإبن الضال أخذ من والده كل تركته وسافر إلى بلد بعيد حيث هدر أملاكه، يحيا بترف (العدد ١٣). وبعد أن انفق كل ما أخذه من والده اصابته مجاعة شديدة (العدد ١٤)، وأصبح واعياً للوضع الذي اصابه قرر الرجوع إلى أبيه (الأعداد ١٧-١٨). " فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَاهُ أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ " (العدد ٢٠). فالآب لم ير ابنه بمحض الصدفة. على العكس، الآب هو الذي خرج من البيت ل يبحث عن ولده الضال. فعندما رأى الآب ابنه، جرى إليه وعانقه وقبله بحرارة. هذا يدل على أن الله الآب يجري لاستقبال الخاطئ التائب. يا لها من لهفة! فمعانقة الآب للإبن وتقبيله له بحرارة يريان القبول الحار والمحبة. عندئذ فال آب لعبده " أَخْرَجُوا الْحُلَّةَ الْأُولَى وَالْبُسُوهُ، وَأَجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَجِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ، وَقَدَّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبَحُوهُ فَنَأْكُلُ وَنَفْرَحُ، لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ " (الأعداد ٢٢-٢٤).<sup>٢٨</sup>